

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 12 @ المعنى أن ا[] أبهم وقت الساعة فلم يطلع عليه أحد حتى أنه كاد أن يخفي وقوعها لإبهام وقتها ولكنه لم يخفها إذ أخبر بوقوعها فالأخفى على معناه المعروف في اللغة وكاد على معناها من مقاربة الشيء دون وقوعه وهذا المعنى هو اختيار المحققين ! 2 2 ! يتعلق بآتية ! 2 2 ! أي بما تعمل ! 2 2 ! الضمير للساعة أي لا يصدقك عن الإيمان بها والاستعداد لها وقيل الضمير للصلاة وهو بعيد والخطاب لموسى عليه السلام وقيل لمحمد صلى ا[] عليه وسلم وذلك بعيد ! 2 2 ! معناه تهلك والردى هو الهلاك وهذا الفعل منصوب في جواب لا يصدقك ! 2 2 ! إنما سأله ليريه عظيم ما يفعله في العصا من قلبها حية فمعنى السؤال تقرير أنها عصى فيتبين له الفرق بين حالها قبل أن يقلبها وبعد أن قلبها وقيل إنما سأله ليؤنسّه ويبسطه بالكلام ! 2 2 ! معناه أضرب بها الشجر لينتشر الورق للغنم ! 2 2 ! أي حوائج ! 2 2 ! أي تمشي ! 2 2 ! يعني أنه لما أخذها عادت كما كانت أول مرة وانتصب سيرتها على أنه ظرف أو مفعول بإسقاط حرف الجر ! 2 2 ! الجناح هنا الجنب أي تحت الإبط وهو استعارة من جناح الطائر ! 2 2 ! روي أن يده خرجت وهي بيضاء كالشمس ! 2 2 ! يريد من غير برص ولا عاهة ! 2 2 ! يحتمل أن تكون الكبرى مفعول لنريك وأن تكون صفة للآيات ويختلف المعنى على ذلك ! 2 2 ! إن قيل لم قال اشرح لي ويسر لي مع أن المعنى يصح دون قوله لي فالجواب أن ذلك تأكيد وتحقيق للرغبة ! 2 2 ! العقدة هي التي اعترته بالجمرة حين جعلها فيه وهو صغير حين أراد فرعون أن يجر به وإنما قال عقدة بالتنكير لأنه طلب حل بعضها ليفقهوا قوله ولم يطلب الفصاحة الكاملة ! 2 2 ! أي معينا وإعراب هارون بدل أو مفعول أول ! 2 2 ! أي ظهري والمراد القوة ومنه فأزره أي قواه ! 2 2 ! أي قد أعطيناك كل ما طلبت من الأشياء المذكورة ! 2 2 ! يحتمل أن يكون وحي كلام بواسطة ملك أو وحي إلهام كقوله وأوحى ربك إلى النحل ! 2 2 ! إبهام يراد به تعظيم الأمر ! 2 2 ! الضمير الأول لموسى والثاني للتابوت أو لموسى واليم البحر والمراد به هنا النيل وكان فرعون قد ذكر له أن هلاكه وخراب ملكه على يد غلام من بني إسرائيل فأمر